مقاطع من المحاضرات

] الاستقامة [من محاضرة اللقاء المفتوح

محمد هشام طاهري

فله نصيحة يعني للسائل اولا بالنسبة للاستقامة ليست الاستقامة معناها يعني كون الانسان اطلق لحيته وقصر ثوبه ان هذه هي الاستقامة هذه استقامة في الظهر والمطلوب الاساس والمقصد الاعظم استقامة القلب - 00:00:00

واستقامة القلب حقيقتها حقيقتها الذل والخضوع بين يدي الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم اشتقام تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعد - 00:00:22

هذه الاستقامة لها علامات لها علامات ما هي هذه العلامات اعظم علامات الاستقامة المحافظة على الصلاة لزلك في اشتقاق كبير بين استقاموا وبين اقاموا واقاموا الصلاة واقيموا الصلاة ومن اعظم اقامة الصلاة الاتيان اليها مبكرا - 00:00:44

قد يكون الانسان منشغل يوم في الاسبوع او في بعض الصلوات في الاسبوع اما يصبح الديدن الانسان التأخير عن الصلاة كان السلف رحمهم الله يقول اذا فات الانسان اذا فات الانسان تكبيرة الاحرام - 00:01:09

فكبر عليه اربعا ما معنى كبر عليها اربعا؟ يعني لا ترجو منه خير يا اخواني السلف كانوا يقولون اذا فات الانسان تكبيرة الاحرام لا ترجو منه خير فكيف نأتي متأخرين اليوم - 00:01:31

هذه الظاهرة اصبحت ظاهرة حقيقة وليست هي يعني مثل ما نقول حالة شواذ لا هي ظاهرة ان بعض من ظاهرهم الاستقامة لا يلتفتون الى تكبيرة الاحرام ولا الى الصف الاول - 00:01:49

ثم بعد ذلك سواء كانوا ائمة مساجد او كانوا مصلين يأتون اخر الناس فيخرجون اول الناس هذا امر غريب جدا اقول لكم شي راح تستغربون احد المسؤولين في الوزارة تأتي الاوقاف - 00:02:08

ما هو مستقيم والله اقترح اقتراح عجيب وغريب قال انا اقترح ان الائمة ان الائمة والمؤذنين يبصمون للدخول والخروج قال له واحد من المسؤولين الكبار ليش قال لي اني انا اشوفهم ما يجون الا على الوقت - 00:02:29

هذا ما يصلح قد كان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم يخرج الى الصلاة عند الاقامة ذلك لان غرفته عليه الصلاة والسلام مطلة على المسجد له غرفة باب خاص على المسجد على مصلى الذي يدخل منه الى مكان - 00:02:51

فبمجرد ما ان يسمع تكبيرة الاحرام او بلال يذهب يعلمه لذلك الان تنظر مثل ما قال الشيخ الان بعض الائمة يسلم يجد ان اول من يقوم ربما الامام ما انصرف الان مع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ينصرف الناس حتى ينصرف الامام - 00:03:11

والانصراف مو معناه ان ان يعني الامام قال السلام عليكم كما قال بعض الفقهاء هذا قول خطأ الصواب هو فيه ثلاثة اقوال في معنى الانصراف القول الاول السلام هو قول الظعيف - 00:03:34

القول الثاني قيام الامام من المسجد للصلاة او للخروج والثالث وهو الاصوب ان شاء الله التفات الامام الى المأمومين الان بعض الائمة ما يمديه يلتفت الا وجد الناس قام طيب هذا الان وقعوا في النهي في مخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:51

ثم الاذكار هذه طيب اليس كل واحد منا بحاجة والله يا اخوان لو قيل لنا ان هناك رجل صالح مستجاب الدعوة اه انا اعرف شباب كانوا يمشون معنا عند بعض المشايخ اول شيء يقول للشيخ سلم عليه يقول له يا شيخ لا تنسانا من دعائك الصادق - 00:04:18

طيب يا اخي الله النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا وهو الصادق المصدوق ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه شتدور بعد رجل صالح ايش تبي بعد وين تلقى ملائكة يا اخي ملائكة كرام - 00:04:36

ما عليهم ذنوب ولا اثام يطيعون الله. لا يعصون الله ما امروا يفعلون ما يأمرون يدعو لك ما دمت انت في مصلاك يقول اللهم اغفر له

اللهم اللهم اغفر له اللهم ما لم يحدث - 00:04:53
وما لم يحدث فسر بتفسيرين كلاهما صحيح ما لم يحدث يعني يتكلم في امور الدنيا يعني يحدث شيء خارج عن تعلقات اذكار والعبادات والطاعات. او ما لم يحدث يعني ينتقض وضوءه - 00:05:06
الملائكة تدعو لاحد لماذا نستعجل ثم اقول لكم شيء تأملوا في حال في حال هؤلاء الذين يتعجلون هذه العجالة نتأمل في حال هؤلاء ما الذي ادركوه وفاة الذين جلسوا ولم يقوموا - 00:05:23
والله لم يدركوا شيئا فات الذين جلسوا بل فاتهم اشياء ادركه الذين جلسوا وما دمنا نتكلم عن هذه القضية هناك ظاهرة اخرى وهي ايضا في نظر القاصر قبيح لا تليق سواء لا بالائمة ولا بالمأمومين - 00:05:43
بعض الناس مجرد ما ان يسلم واذا هو يحس بانه اسير ويلتفت الى هاتفه. ينظر رسائل الواتساب والتليفونات انا كنت الى برهة من الزمن احسن الظن بالناس واقول ان هذا الرجل ما فتح الهاتف الا يريد ان ينظر الى اذكار ما بعد الصلاة. احسن الى الناس - 00:06:05
لكن يوما صار معي امام ثاني في المسجد فاحيانا هو يصلي واحيانا اصلي كم مرة كم مرة ننتهي من الصلاة واذا على يميني او على يساري رجل اول ما يسلم يمسك التليفون ويطالع الرسائل يا الله - 00:06:32
ما هذا الذي اصبحنا عليه الى هذا الحد اصبحنا اسرى للهاتف بعض الناس كأن الهاتف مثل الغل في يده ما يقدر يتحرك الا معه يا اخي اتق الله في نفسك - 00:06:50
اجعل هذا الهاتف اسيرا عندك مو انت اسير عنده لازم تعرف كيف تتصرف معه لذلك ايها الاخوة ينبغي علينا ان نترك هذه الظاهرة السيئة واني اذكر بعضنا بعضا يذكر اصبحنا على حال عجيب يا اخوة - 00:07:05
انا ساقول لكم تدرج عجيب حصل قبل الغزو قبل الغزو كان المشايخ مثل الشيخ عبد الرحمن عبد الصمد ابو يوسف شيخنا فلاح المشايخ الذين كانوا يدرسونا كانوا يذكروننا بقيام الليل مو بصلاة الفجر بقيام الليل - 00:07:23
وكانوا يذكروننا بفظل الاشراق وبفضل الجلوس بعد العصر في المسجد وبين المغرب والعشاء في المسجد بعد الغزو تغير الحال اصبح المشايخ وطلاب العلم ائمة المساجد يذكرون الناس بصلاة الفجر يذكرون المستقيمين انا ما اتكلم عن عوام الناس - 00:07:51
يذكرون الناس بصلاة الفجر بدال ما كنا نحثهم على اشراق لا نحثهم على الاذكار صرنا يعني هذا الدليل على ان هناك يعني شي من تقليل لا لا اكن مخطئ اذا قلت ان الايمان قل - 00:08:13
لان الاقلال من الطاعات لا سيما الاذكار هذه الاذكار هي من اعظم حصون وموانع من الموانع والحصون التي تتحرص بها عن الشيطان ولذلك ينبغي علينا ان نحافظ على هذه الاذكار - 00:08:33
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق المفردون قالوا يا رسول الله هم المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرين نعم احنا بالنسبة - 00:08:55